

المركز الدولي لمكافحة الفقر

رسالة
قصيرة

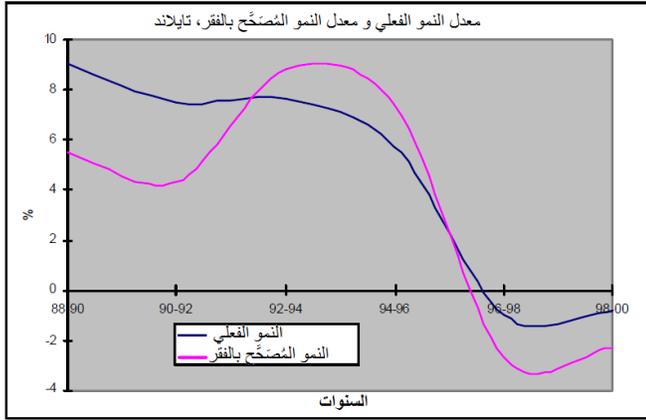
العدد
رقم :-
1

سبتمبر 2004

الفقر المحابي لصالح الفقراء : ماهو؟

إعداد إدواردو زيبيدا
المركز الدولي للفقر

ولتوضيح قوة تفسير معدل النمو المُصَحَّح بالفقر ، لننظر في واحدة من الحالات الثلاث التي نُوقِشت في ورقة كاكواني ، وخاندكار و سون. فقد نما إقتصاد تايلاند بمعدل 7.5% خلال الفترة 1988-1996 ، وبعد ذلك دخلت تايلاند في أزمة أدت إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 1% بين عامي 1996 و 2000. وأثناء سنوات النمو ، انخفض الفقر من 33% إلى 11% ثم عاد وارتفع إلى 16% خلال سنوات الركود .



ووفقاً لتعريف رافاليون ، كانت تايلاند على مسار نمو محابي لصالح الفقراء عبر سنوات النمو 1996-1990. ولكن منهجية معدل النمو المُصَحَّح بالفقر التي إقترحها كاكواني ، وخاندكار و سون تروي قصة مختلفة. وفي الرسم البياني نرسم مسار كل من معدل النمو الفعلي ومعدل النمو المُصَحَّح بالفقر، حيث يمكن للمرء أن يرى أن النمو كان في الواقع محابياً لصالح الفقراء فقط خلال فترة جزئية من السنوات الأخيرة المزدهرة بالنمو ، بين عامي 1992 و 1996 ، وذلك عندما كان معدل النمو المُصَحَّح بالفقر أكبر من معدل النمو الفعلي. ويوضح الرسم البياني أيضاً أن الركود الذي تبع ذلك كان لا سيما غير محابي لصالح لفقراء ، حيث أن معدل النمو المُصَحَّح بالفقر كان أقل من معدل النمو الفعلي .

إن منهجية كاكواني ، وخاندكار و سون تبدو بالتالي أنها تسمح بتفسير أكثر ثراء حول كيفية تأثير النمو على الفقر. ويجب الترحيب بها باعتبارها مساهمة هامة في كل من التحليل النظري والتطبيقي ، وكأداة لتحسين المعرفة في صنع السياسات.

مراجع

Kakwani, Khamdker and Son, "Pro-poor growth: concepts and measurements with country case studies", IPC Working Paper 1, August 2004

Pro-poor Growth: A Primer", Development Research " , (2004) , Ravallion, M .Group, The World Bank, Washington, D. C

الآراء التي أعرب عنها في هذه الصفحة هي آراء الكاتب وليس بالضرورة آراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو حكومة البرازيل.

www.undp-povertycentre.org
<mailto:povertycentre@undp-povertycentre.org>

هناك إجماع متزايد بين المشتغلين والمفكرين في مجال التنمية أن النمو وحده لا يكفي للحد من الفقر. ويتركز النقاش الآن على النمو المحابي لصالح الفقراء ، والتي يأخذنا فيما وراء نظريات "تساقط ثمار النمو" التي سادت منذ بضعة عقود. ولكن ، ويقدر أهمية هذا التحول في التفكير بشأن التنمية ، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به في تحديد ماهو النمو المحابي لصالح الفقراء ، وكيف نقيّمه و نقيسه ، والأهم ، كيف يمكننا ترجمة هذه المعرفة إلى صنع سياسات فعالة. وتقدم ورقة عمل حديثة كتبها كاكواني ، خاندكار و سون ونشرها المركز الدولي للفقر أدلة تزيد فهمنا لمعنى النمو المحابي لصالح الفقراء . فالنمو عادة يسمح لبعض الحد من الفقر. ومع ذلك ، من وقت لآخر يمكن أيضاً أن يكون النمو مصحوباً بزيادة في الفقر. فالركود الاقتصادي ، من جهة أخرى ، يميل عادة إلى أن يُفقم الفقر ، رغم أن هناك دائماً مجالاً لحماية الفقراء خلال فترات الركود .

ويُعرّف رافاليون (2004) النمو المحابي لصالح الفقراء بأنه أية زيادة في الناتج المحلي الإجمالي من شأنها الحد من الفقر. وهذا التعريف واسع للغاية : فهو يعني أن معظم حالات النمو في الواقع لصالح الفقراء ، حتى لو كان الحد من الفقر قليلاً وتفاقم توزيع الدخل خلال فترة نمو قوي. وهناك تعريف أكثر ملاءمة حيث يعتبر النمو محابياً لصالح الفقراء إذا كان ، بالإضافة إلى الحد من الفقر ، يقلل أيضاً من عدم المساواة. وعلى الرغم من كون هذا التعريف تحسناً ، فإنه لا يعكس تماماً ما ينبغي أن يُفهم على أنه نمو محابي 'لصالح الفقراء' ، ولا يوفر إجابات مباشرة معقولة على التعيرات في التركيبات المختلفة للنمو ، والحد من الفقر وعدم المساواة .

وفي ورقة ، كاكواني ، خاندكار و سون إقترح بتعريف بسيط ومعقول ، مفاده أن النمو يكون محابياً لصالح الفقراء إلى حد ما ، إذا كان نسبياً يعود بالنفع على الفقراء أكثر من غير الفقراء. إن منهجيتهم تساعد على التغلب على الغموض غي الأساليب السابقة ، كما تتسم بأنها مرنة وضالحة بما فيه الكفاية عموماً أيما كان مقياس الفقر المستخدم .

ويمكن بسهولة تطبيق منهجية كاكواني ، وخاندكار و سون على مسوح الأسرة المصممة لقياس الدخل والفقر. تتضمن الخطوات تقديراً لمعدل نمو يعطي وزناً أكبر لدخل الفقراء ، وتعتمد الأوزان عبي مقياس الفقر المستخدم. ويطلق على معدل النمو الافتراضي هذا "معدل النمو المُصَحَّح بالفقر". فإذا كان معدل النمو المُصَحَّح بالفقر أكبر من معدل النمو الفعلي ، و هي الحالة التي تحدث عندما ينمو دخل الفقراء أكثر من نمو متوسط الدخل ، عندئذ يكون النمو محابياً لصالح الفقراء ، وإذا معدل النمو المُصَحَّح بالفقر يساوي أو يقل عن معدل النمو الفعلي ، يُقال في هذه الحالة إن النمو غير محابي لصالح الفقراء .

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المركز الدولي لمكافحة الفقر (IPC)
SBS – Ed. BNDES, 10º andar
70076 900 Brasilia DF Brazil
Telephone: +55 61 2105 5000